[173] قوة إلا با، وسبحان ا حين تمسون، وحين تظهرون، وسبحان ا آناء الليل، وأطراف النهار، وسبحان ا بالغدو، والآصال، وسبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين والحمد رب العالمين، والحمد كما يحب ربنا، وكما يرضى، حمدا كثيرا، طيبا، كلما سبح ا شئ، وكما يحب ا أن يسبح، والحمد كلما حمد ا شيى، وكما يحب ا أن يحمد، ولا إله إلا ا كلما هلل ا شئ وكما يحب ا أن يهلل، وا أكبر كلما كبر ا شئ وكما يحب ا أن يكبر، ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم.. " (1). وقدم الامام عليه السلام، في هذا الدعاء الجليل، جميع ما في قاموس الثناء، والتمجيد، من كلمات مشرقة، إلى ا تعالى، كما أبدى جميع صنوف التذلل والعبودية. وقد ذكر الامام عليه السلام، في هذا الدعاء، ألطاف ا البالغة على أنبيائه، ورسله، والصالحين من عباده، الذين أنقذهم من ويلات الطغاة وشرورهم 15 - دعاؤه الثاني في يوم عرفة من ذخائر أدعية الامام الصادق عليه السلام، هذا الدعاء الجليل، فقد حفل بمطالب جليلة ومضامين عالية، وكان عليه السلام، يدعو به في يوم عرفة، قبل الشروع فيه، كان يكبر ا تعالى مائة مرة، ويه مائة مرة، ويسبحه مائة مرة، ويقدسه مائة مرة، ويقرأ آية الكرسي مائة مرة، ويصلي على النبي وآله مائة مرة ثم يقرأ هذا الدعاء: _____ (1) الاقبال (ص 369 - 374). [* _____]